

علم التزكية | المجلس السابع | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

اراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على النبي المصطفى صلاة تتراع وعلى اله وصحبه ومن لهنجه اقتفى. حياكم الله ايها الكارم في مجلس جديد من مجالس اروي حيث نرتوي - 00:00:00

من الشريعة الغراء نسأله سبحانه وتعالى ان يشغلنا دوما بالعلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه الجلسة الاولى اليوم ستكون تعليقات ختامية فيما يتعلق بمادة التزكية والسلوك وقد يعني مشينا في هذه المادة بأسلوب محدد ابتدأناه بالكلام في الفصل الاول او في الباب الاول عن العبودية - 00:00:21

بتعريفها ومعالمها ولماذا هو رب ولماذا انت عبد؟ ولماذا لا يصلح معك الا هذه العلاقة. علاقة العبودية مع الله سبحانه وتعالى ومتطلبات العبودية. يعني بحث في معاني العبودية التي هي اصل - 00:00:45

الى الله. ثم كان الباب الثاني في الكلام عن اعمال القلوب وعرفنا ما هي اعمال القلوب وكيف ان هناك تلازم بين الظاهر والباطن وان اعمال القلوب هي الجسر الى اعمال الجوارح. ثم اخذنا خمسة اعمال من اعمال القلوب ضمن هذا المستوى. تكلمنا عن الاخلاص - 00:01:01

وتكلمنا عن المحبة وتكلمنا عن الخوف وتكلمنا عن الرجاء وتكلمنا عن التوبة وهكذا انتهى القسم الثاني من اقسام مادة التزكية. اعمال القلوب المبحث الثالث الذي يبحث فيه عادة في علم السلوك والتزكية يبحث الذنوب والمعاصي. من حيث الكلام عن اصناف الذنوب والمعاصي وتقسيماتها. ثم - 00:01:19

الكلام عن عواقبها واثارها ما هي عواقب التي تظهر على المذنب في هذه الحياة الدنيا وفي الآخرة ثم الكلام سيكون عن اسبابها من اين تنشأ المعصية؟ ما هي اسباب نشأة المعصية في حياة الانسان؟ واخيرا نتكلم عن طرق معالجة المعاصي. طرق معالجة المعاصي والذنوب. هذه خلاصة ما - 00:01:40

تطرق اليه ونحن هنا طبعا نعود فنقول في ارواء نحن يهمننا رؤوس الاقلام دون الغوص في التفاصيل التفاصيل فهذا له ان شاء الله برنامجنا الخاص ان كان لنا في العمر بقية - 00:02:04

طب وصلنا الى المطلب الثاني الباب اه الثاني من الابواب. المطلب الثاني انه هو الباب الثاني كان. جراحات الذنوب واثارها على العاصي هذا المطلب الاول. تمام ضمن المبحث الثاني. المبحث الثاني خطورة الذنب والمعاصي وشؤمها. كان المطلب الاول تكلمنا فيه عن اثار الذنوب. كيف تنعكس الذنوب بشكل سلبي - 00:02:16

على واقعه الديني وعلى واقعه الاخروي. الذنوب هي المهلكات ليس فقط في الآخرة بل حتى في الدنيا فان شؤم حياة الانسان وضيقها وكل ما يأتيك من الكآبة والمآسي انما يشوب الذنوب ما اصابك من حسنة - 00:02:40

فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اخطاءك ذنوبك وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. يعني بعد العفو عن كثير تمام؟ ما حل بك من بقايا ذنوبك ومعاصيك - 00:02:57

يتجاوز الله عن كثير من الاخطاء ولا يعاقبك بها لكن لان معاصيك تتزاحم واخطاءك تتكرر يكون البلاء على جزء منها لعل هذا يوقظك هنا في المطلب الثاني ستتكم عن فكرة - 00:03:13

تخوفت منها الشريعة كثيرا وهي يعني يمكن حقيقة ان تضاف الى المبحث الثالث في قابض الايام. وهي التخويف من ذنوب الخلوات

المطلب الثاني التخويف من ذنوب الخلوات يا ترى لماذا الائمة والعلماء وقبل ذلك الكتاب والسنة يعني كانوا يركزون على قضية

الخلوات وذنوب الخلوات قضية - 00:03:29

من الناس ولا يستخفون من الله ربنا عز وجل يتكلم عن صنف من الناس يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اه

كثير من الناس يهمله سمعته. يهمله نظرة الناس اليه. يهمله ان يبقى نظرة اعجاب والا تخدش صورته - 00:03:53

امام الناس لكن لا يهمله نظر الله سبحانه وتعالى اليه وهذا اسوأ من المعصية نفسها كما سيأتي معنا مما هو اسوأ من المعصية انك لما

تعمل المعصية تكون حريص ان تبقى صورتك جميلة امام الناس - 00:04:16

ستخلو بفعل المعصية غير عابى بنظر الله اليك. هذا اسوأ من نفس المعصية. لان هذا على ماذا يدل اخواني؟ على قلة النفاق وانك لا

تعطي نظر الله اي قيمة وانك لا تعطي نظر الله اي قيمة فانت حريص امام الناس ان تظهر باجمل المظاهر. الشاب ملتزم المحافظ

صاحب السمد وصاحب - 00:04:34

وما شابه ذلك. لكن اذا خلوت واطمأنت ان الناس لا تراك انتهكت الحرمات طب لماذا؟ طب هناك من يراك الله عز وجل. لاً انت بالنسبة

لك هذا الملف ما عاد مهما - 00:04:58

كون الله يراني او لا يراني لا يشغلني هذا الموضوع. وجود هاي المشاعر اثناء ارتكاب المعصية هذه اسوأ من المعصية انه الانسان

اخواني قد يضعف يرتكب معصية صحيح؟ لكن يكون لا يقصد كسر حاجز الحياء بينه وبين الله - 00:05:13

ان يصل بك الحال انك في الخلوات ما عندك اي اكتراث. ومستعد ان تفعل اي معصية بدون شعورك بالحياء من الله هذا معناه انك

عندك مشكلة في الصميم مشكلة في طبيعة تصورك لله وعلاقتك مع الله انت تعاني من نفاق - 00:05:28

نكون صريحين انت تعاني من نفاق انت تعاني من عدم حياء من الله انت لا تعطي الله عز وجل اي قيمة في قلبك. لما يكون الله اهون

الناظرين اليك. فهذه هي مصيبة ذنوب الخلوات اللي حذر منها السلف. لذلك في الحديث يقول - 00:05:46

لاعلمن اغراء. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لاعلمن اقواما من امتي

يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضا. اي خالصة - 00:06:01

في البياض فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا. قيل انس يوم القيامة سيأتون بحسنات على حجم جبال تهامة. جبال تهامة يعني جبال

في منطقة الحجاز جبال منطقة الحجاز المحاذية للبحر الاحمر - 00:06:16

سيأتون بحسنات امثال جبال تهامة تكون بيضاء ينسفها الله سبحانه وتعالى امامهم. لتصبح هباء منثورا. ما السبب؟ ماذا فعل هؤلاء؟

قال قيل من هم يا رسول الله؟ صفهم لنا جليهم لنا. قال اما انهم اخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. يعني شباب

مثلكم. بصلوا معاكم يقومون - 00:06:33

الليل مثلكم وممكن يشارك في العمل الاسلامي والتطوعي شباب ملتزمين. مش انه ناس يعني يعصونا يعني غير اه ملتزمين او غير

منضبطين. لاً. قال يأخذون من الليل كما تأخذون ممكن اقوم الليل؟ - 00:06:59

ممكن يكون بصلي و بقرآن ما عنده مشكلة بس شو مشكلته؟ قال قال ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها. اه هذي

مصيبتهم لكنهم قوم او اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها - 00:07:15

يعني هون شباب ماشي عندهم اشياء منيحة في حياتهم. بس وين نقطة الضعف المخيفة فيهم؟ انه اذا خلا بمحارم الله لا يستحي من

الله لا يستحي من الله. مستعد ينظر للحرام ويعمل علاقات محرمة ويدخل في سجلات عالماسنجر وكذا ويعمل قصص وحفلات -

00:07:32

حياته لا يعبأ بنظر الله اليه. هو مهتم بشكل عام بالامور الخارجية والدين الشكلي بالنسبة له. انه انا محافظ عالصلوات الخمس. يا

اخي بروح بحضر محافظ على اساسيات. لكنني اذا خلوت بمحارم الله لا اشعر اي حرج - 00:07:52

واي اشكال في فعل الذنب في هذه الحالة اخواني في انسان قد يسقط في الخلوة لكنه يكون في قمة الحياء ويجلس ويجلس

يجلس ذنبه ويجلس يجلد نفسه اياما يجلد نفسه اياما على هذه الخطيئة وعلى هذه الاشكالية - 00:08:10

هذا ما زال فيه خير. فيه يعني شرش الحياء لانه ما زال يشعر امامنا ماشي انا امام الناس اظهروا جميلا. لماذا اذا خلوت؟ لا اعطي الله سبحانه وتعالى معيار اي قيمة. اذا عندك هاي المشاعر القلبية انت ما زلت في خير. لأ الكلام هون عن انسان وصل لمرحلة -

[00:08:30](#)

في تبدل في المشاعر. انه اذا خلا لا هو يفعل المعصية ولا يشعر بجلد الذات لا يشعر باي مشكلة ويراهن مرة اخرى على فعل المعصية مرة اخرى في خلوة هذه دلالة نعم وهناك فجوة كبيرة بينك وبين الله سبحانه وتعالى - [00:08:48](#)

اقرئني قال ابن عباس قال ابن عباس رضي الله عنه عن المذنب في الخلوات شوف هذا الاثر الجميل عن ابن عباس عن ذنوب الخلوات لاحظ ماذا قال؟ قال وخوفك من الريح اذا حركت ستر بابك وانت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر الله اليك. اعظم من الذنب اذا عملته. شف هذا الكلام العظيم - [00:09:05](#)

يقول وخوفك من الريح اذا حركت ستر بابك وانت على الذنب ولا يضطرب فؤادك من نظر الله اليك اعظم من الذنب اذا عملته

فاهمين هذا الكلام ماذا يقول؟ يعني لما تكون جالس في غرفة - [00:09:26](#)

وانت محصن نفسك انه ما حداثش شايفني وجالس تنظر للحرام واذا سمعت طرقت الباب فزعت والقيت الهاتف اذا سمعت ريح مرة ظننت ان احد عم يتابعك خوفك من سماع صوت الريح - [00:09:42](#)

خشية ان يكون احد خلف الباب او احد يتنصت اليك او احد خلف الشباك خوفك من هذه الاشياء البسيطة ولا يضطرب فؤادك من

نظر اليك له اعظم من الذنب نفسه - [00:09:58](#)

انه تلاحظ بعض الناس وجالس في خلوته وهو يعلم ان الله ينظر اليه لكنه مش مهتم بمجرد ما يسمع الوالدة طرقت الباب او الوالد

دخل او اخوه او صديقه او ما شابه ذلك استحياء من ان يراعى على المعصية بللم اوراقه يصاب ببلبلة واضطراب - [00:10:12](#)

حط الهاتف في جو في جيبي. بدي حاول يعالج الموقف سريعا. هذا الموضوع هذا الموقف الذي يصدر منك له اعظم من نفس النظر

الحرام لانه يدل على عدم استحيائك من الله سبحانه وتعالى. وان نظر الناس عندك اهم من نظر الله - [00:10:29](#)

هذه مشكلة يعاني منها كثير من الناس يجب ان يعالجها ويجب ان يكون نظر الله عز وجل اعلى من نظر الناس. لا قيمة اصلا بين نظر

الناس ونظر الله الى قلبك - [00:10:48](#)

سنأتي مع التقرير كيف تعالج هذه الامور في التعرف على اسماء الله الحسنى. طيب. قال بعض السلف من خان الله في السر هتك الله

ستره في العلانية. اه وهنا تنتبه - [00:10:59](#)

اذا كنت مصرا على هتك الله في الستر هتك الله ستره في هتك الله ستره في العلانية. لذلك لما جاء رجل انه سارق جيء به الى عمر

ابن الخطاب يقيم عليه الحد - [00:11:10](#)

فقال انا اول مرة اه عمر ابن الخطاب اسرق قال لو كذبت ان الله لا يعالج عبده ولا يعاجل عبده بهتك ستره الا اذا سبقت منك مرات

ومرات يعني الله عز وجل لا يفضحك بذنبك امام الناس. الا اذا كان لك في هذا الذنب مع الله سبحانه وتعالى سنوات وسنوات. او

مرات - [00:11:25](#)

ومرات الله عز وجل ستير مش من اسمائه الستير فاذا فعلت الذنب مرة بالخطأ سبحانه وتعالى لا يعاجل بهتك سدرك لطيف يمدك.

لكن لما تفعل الذنب مرات ومرات ومرات في الخلوات - [00:11:50](#)

وتمر على الذنب وكأنك لا شيء وكأنه لا شيء. لأ هنا يهتك الله سترك. ولذلك قالوا اذا هتك الله ستر عبد وفضحه امام الناس فاعلم ان

هذا الذنب معه من سنوات - [00:12:07](#)

الله رحيم اخواني تكون انت انسان محافظ ملتزم منضبط وامورك جيدة وملتزم بصلواتك واعمالك. يعني عينك بالخطأ مشت تصرف

عفوي غير شرعي مر معك في الحياة. الله عز وجل يمهلك - [00:12:22](#)

لكن اذا فضحت فاعلم ان هذا من كسب يديك واعلم ان اصرارك على الذنب جعل الله سبحانه وتعالى يهتك سترك ويفضحك. ويكشف

للناس طبيعتك وسرائرك في الداخل نسأل الله العفو والعافية. يقول ابن الجوزي - [00:12:39](#)

قال رحمه الله وقد يخفي الانسان ما لا يرضاه الله عز وجل. فيظهره الله سبحانه عليه ولو بعد حين. وقد يخفي الانسان في خلواته ما لا يرضاه الله فيظهره الله عليه ولو بعد حين - [00:12:55](#)

يظهر اثره عليك بعد حين وامام الناس فتكشف نعم قال وينطق اللسان به وان لم يشاهده الناس. وينطق اللسان به وان لم يشاهده الناس تصبح الناس. تتكلم عن عيوبك وعن سوءاتك - [00:13:10](#)

بعضهم ربما لم يقابلك لكن الذكر السيئ يصبح لك على السنة الناس ممكن حتى بعضهم يتهمك باشيء ليست فيك وهذه كلها تكون عقوبات من الله سبحانه وتعالى. لاصرارك على ذنوب الخلوات. قال وينطق اللسان به بعيوبك. وان لم يشاهده الناس - [00:13:23](#)

ربما اوقع صاحبه في افة يفضحه بها بين الخلق نسأل الله العافية. نعم. امين. قال فيكون جوابا لكل ما اخفى بنا الذنوب وذلك ليعلم الناس. فنكون جوابا يعني انت كنت تعمل ذنوب الخلوات زمان طويل - [00:13:43](#)

ربنا سبحانه وتعالى يضعك في موقف محرج امام الناس تفضح به هذا الموقف المحرج هو جواب الله على كل ذنوب الخلوات يعني انت تظن انك كنت مع ذنوب الخلوات وماشية - [00:13:57](#)

وما حدا متبع. يلا ومشت يا شيخ مشت. يعني ربنا سبحانه وتعالى اليوم يومين ما عاقبنيش. وبعض الناس هيك اللي بيعمل ذنب في الخلوات منتظر يوم ويومين. صار اشى في الحياة اموري ماشية - [00:14:09](#)

كيف اللي ينزل راسه ويضله عامل معاله ماشى مش شايف. مشت بروح بعمل ذنب ثاني من ذنوب الخلوات. بيعمل حاله يترقب من الله العقوبة لما شافها شهر شهرين مشت وهي الجامعة ما زالت امورها ماشية والشغل والوظيفة. مشت يا شيخ زرت - [00:14:19](#)

لا انا بهزر جد الله ينتظر منك التوبة. فاذا بقيت تتعامل مع الله بهذا المنهج يوقعك الله في موقف يفضحك به امام الناس فيكون جوابا لكل ما اخفى من الذنوب. يعني هذا الفضيحة - [00:14:35](#)

هي كأنها جواب من الله في كل ما مضى من ذنوب الخلوات. ظننت اني لا اراك ظننت انني غفلت او انني نسيت احصاه الله ونسوه احصاه الله ونسوق كل شيء مسجل - [00:14:49](#)

نسأل الله العفو وذلك ليعلم الناس ان هناك من يجازي على الزلل. لماذا يفضح الله كثير من الناس في مواقف الحياة ليعلم الناس ان هناك اله يجازي على الزلل. في الدنيا قبل الآخرة - [00:15:04](#)

اذا شفت رجل الله سبحانه وتعالى فضحه على رؤوس الناس. سل الله العافية لنفسك. واعتبر لنفسك وهذا ايضا يذكرك بفضيحة يوم القيامة. يعني مواقف الدنيا يجب ان تقيس بها مواقف الآخرة. ما دام الله عاقب فلانا اللي كان ظاهره - [00:15:18](#)

وطيب من اهل الخير والصلاة. عاقبه بهتك ستره هذي اكبر دليل على انه هناك اله يعاقب. وان هناك اله يهتك الستر. وانه اذا عاقب في الدنيا فهو قادر على ان يعاقب في الآخرة باشد العقوبات. طيب لكن - [00:15:36](#)

قال في المقابل ابن الجوزي قال رحمه الله ان للخلوة تأثيرات تبينوا في الجلولى العلانية قال كم من مؤمن بالله عز وجل يحترمه عند الخلوات فيترك ما يشتهي حذرا من عقابه او رجاء لثوابه او اجلالا له. فيكون بذلك الفعل كانه طرح عودا - [00:15:51](#)

على مجمر. مجمر مبخرة. المجمر هي المبخرة. نعم. قال فيفوح طيبه فيستنشقه الخلائق ولا يدرون اين هم. في المقابل اذا هناك اناس اذا كانوا في الخلوات عمروها بالخوف من الله - [00:16:07](#)

عمروها بالاعمال الصالحات. اسرار بينهم وبين الله في قيام الليل في الازكار في اعمال تطوعية للمجتمع لا يعرف بها الا الله عز وجل. من عمر هذه الخلوات بالاعمال الصالحة جزاء وفاقا الله سبحانه وتعالى يظهر صلاحك امام الناس - [00:16:20](#)

ويظهر اخلاقك الطيبة وذكرك الحسن كانه عود هندي وضع على مبخرة فينتشر رائحته الطيبة لفلان قد الناس لا تعرف خباياك لكن ظهر ذكرك الحسن والثناء الجميل جزاء وفاقا. لانك في الخلوات عاملت الله سبحانه وتعالى بالخوف والمحبة والمراقبة. كنت - [00:16:40](#)

صادقا في الخلوة كما انت صادق في الجلوة. الله سبحانه وتعالى لا ينساك ويحفظ لك هذا الجميل وينشره بين الناس. طيب هذا بالنسبة لقضية الخلوات. تأتي الان للمبحث الثالث والآخر وهي اسباب الوقوع في الذنب والوقاية منها - [00:17:02](#)

الذنوب في هناك اسباب هي الاكثر تكرارا وهي التي تجعلنا ندفع نحو المعاصي والذنوب. وهناك طرق اكيد قدمتها الشريعة للوقاية والعلاج من هذه الذنوب والمعاصي نبدأ الان باسباب الوقوع في المعصية. قال - [00:17:18](#)

اولا قلة معرفة الله وضعف خشيته. هذا اول سبب منتشر عند الناس يوقعهم في المعاصي والذنوب وهي ضعف معرفتهم بالله يعني كثير من الناس هو مؤمن بوجود الله. نعم. مؤمن بوجود الله - [00:17:35](#)

لكنه لا يعرف عظمة الله سبحانه وتعالى من هذه العظمة تزرع زرعاً مع مرور الايام هذه العظمة هي بذرة ان تتضعها في القلب منذ طفولتك وعليك ان تسقيها طوال عمرك حتى تنبت شجرة تعظيم الله والحياء من الله في حياتك. يعني لا تظن ان تعظيم الله - [00:17:52](#)

هو شيء فقط تتلقاه في المدرسة درست اسمه تعظيم الله خلص اخدت درس في تعظيم الله معناته انا صرت معظم لله لا مش صحيح تعظيم الله هي بذرة عليك ان تسقيها - [00:18:15](#)

حتى تنبت وتؤتي لها تؤتي لك ثمارها. كيف كيف اسقي هذه الشجرة التي اسمها تعظيم الله هذي اخواني او بالتأمل والنظر التأمل والنظر والتفكير. التفكير في آيات الله الكونية وعظمة الله سبحانه وتعالى في الكون. وفي انفسكم افلا تبصرون. تأتي بالقراءة - [00:18:27](#)

دبرية للقرآن كلما قرأت القرآن قراءة تدبرية ونظرت في معانيه وعرفت جلالة هذه المعاني كلما نبت هذه الشجرة. النظر في اسماء الله الحسنی وصفاته العلى واثارها في هذا الوجود والكون. النظر في افعال الله سبحانه وتعالى. النظر في نعم الله عليك وجميل ستره في ايام - [00:18:48](#)

هذه الامور تحتاج الى نظر عبادة التفكير اباداة التأمل انه ما تبقى فقط انسان مستهلك للسوشيال ميديا والحياة وضجيج الحياة المادية بس فقط تستيقظ من الصباح شغل شغل حتى الصلاة لا خشوع فيها حتى الذكر المهم اعمل اعمل دراسة جامعة ثم تنام كما تنام البهائم ثم تستيقظ اليوم الثاني - [00:19:08](#)

لابد ان يكون هناك فسحة في حياتك للنظر والتفكير والتأمل في آيات الله المشهودة وفي آيات الله المكتوبة ولما نقول قراءة القرآن القراءة الواعية. القراءة التي فيها تدبر وتفسير وفهم - [00:19:29](#)

من كلاب الله عز وجل. هذا الذي اذا استمررت عليه مع مرور السنوات والايام باذن الله تنبت هذه الشجرة. شجرة تعظيم الله سبحانه وتعالى. فتعظيم الله ممارسة تعظيم الله ممارسة ولا يأتي بالمرة ولا بالمرتين بل لابد من جهد وتعب. حتى تحصل الحياء من الله والعظمة من الله. شجرة - [00:19:44](#)

ستنمو قد تكون انت غير شاعر بنموها لكنها والله تنمو. ويظهر لك هذا النمو في مواقف الحياة لما تأتي امامك معصية وتتخذ قرار اني ما بدي ادخل فيها هذا معناته في مؤشر انه الشجرة نمت - [00:20:06](#)

ان بحمد لله بدأت تؤتي اكلها. في مواقف الحياة التي يتعرض فيها الانسان للذنوب والمعاصي. طيب ثانيا الخلوات الخلوات ما راح اطول فيها لانه هي اصلا ذكرت قبل قليل. باعتبار احد المشاكل الاساسية. كثير من الناس الخلوات - [00:20:21](#)

في احد ابرز اسباب وقوعهم في المعاصي. الكثير من الشباب المعاصر حتى في الاحصائيات ان كثير من الشباب المعاصر وقوعهم في النظر الحرام وفي الافلام الاباحية وكل هذه الامور انما هو نتيجة ماذا؟ ساعات الخلوة. هو في الظاهر يستطيع - [00:20:39](#)

يتماسك لكن اذا خلا لا يحسن استغلال خلواته الان الخلوات ما علاجها؟ لكوني اتكلم عنها هناك امران اذا كنت لا تستطيع ابدا ان تتعامل مع الخلوات بالشكل الايجابي عليك ان تقلل ساعات الخلوات في حياتك - [00:20:54](#)

يعني بعض الشباب بقول لك انا يا شيخ كل ما اخلو بفسل. بحاول املاً ساعة الخلوة بشيء مفيد ما بقدر. مباشرة الشيطان يأخذني الى المعاصي والذنوب. اذا اذا انت شخص - [00:21:14](#)

ضعيف في ساعات الخلوات تقلل ساعات الخلوات قدر المستطاع. اذا بدك تقرأ قرآن اقرأه في المسجد. بدك تعمل انشطة خليك مع الناس في الظاهر. خلي الخلوة الاخيرة هي ساعة النوم فقط - [00:21:24](#)

بحيث تصل الى الى فراشك وانت مهدود تستيقظ اليوم الثاني وتبدأ العمل خارج المنزل. قل ساعة الخلوات. طب الحل الافضل الحل الافضل حقيقة هو ان تتعرف عن كيفية استغلال ساعات القنوات تعرف كيف ان تستغلها بشكل جيد النافع - [00:21:39](#)
ان يصبح لديك قدرة على انه في ساعة الخلوة والله اقرأ كتاب اشاعة الخلوة وراجع وردى. في ساعة الخلوة ممكن اتابع لو بدي اتابع مقطع او معين او شيء يكون ذا قيمة - [00:21:56](#)

اكون انسان قادر على السيطرة باختصار في هذه الساعة. تمام اذا هكذا يعني تعالج الخلوات عموما. التقليل منها لمن يفشل فيها دوما والتعرف على كيفية استغلالها بالشكل الايجابي والمادة المفيدة - [00:22:07](#)
وهذا كله غني بالتعود سبحانه الله. الانسان كائن يقبل التشكل الانسان ربنا خلقنا بطبيعةنا نقبل التشكل. انت قادر ان تغير تشكلاتك. بس المهم ان تكتسب عادات جيدة ما فكر لا انه انا خلص انا طبيعتي اذا خلوت بعمل معاصي لأ. وانت عملت اشياء معينة او صلتك انك في الخلوات بتعمل معاصي. هل انا استطيع ان اعيد تشكيل نفسي ونمط - [00:22:23](#)
الاصبع في القنوات افعل اشياء مفيدة؟ نعم. لكن القضية تحتاج الى اكتساب العادات الجيدة. طيب ثالثا الفراغ الفراغ اذا تكلمنا عن الفراغ الفراغ قاسم للشباب المعاصر انه شاب متعود على البطالة - [00:22:47](#)

شاب متعود على عدم الانتاج. شاب لا يعمل حتى يعني حتى عمستوى اخواني العمل. كثير من الشباب المعاصر اليوم لما بدي اياه اتكلم عن سوق العمل المالي يذهب ويجنح للعمل الذي لا تعب فيه. يقول لك هذه قضية الجد ولا اب اني اطلع من الساعة السابعة صباحا في وظيفة عمل اعود الساعة الرابعة. هاي عند اكثر - [00:23:05](#)

شبابنا اليوم تصبح قضية تحتاج الى نظر. بقول لك انا بدي اشوف والله مثلا العملات الرقمية اذا ممكن اربح فيها الفوركس يعني اشوف تبادلات الكترونية مصدر مجالس في البيت مسطح على الفراش. اجيب مصاري وانا جالس. بدون ما اتعب - [00:23:24](#)
تمام طبعا هذا يخلق وقت كبير من الفراغ لانه انت مش راح تضلك اربعة وعشرين ساعة في العملات الرقمية ولا في الفورس بتؤخذ اوقات معينة. واذا رأيت انها بتجيب عليك مصاري - [00:23:40](#)

لا تحتاج ان تعمل في سوق العمل الخارجي ستبقى حياتك مليئة بماذا؟ بالفراغ. انا اليوم لما اجلس مع كثير من الشباب ايش بتشتغل لفلان؟ ايش بتشتغل يا فلان اكثر الشباب اليوم يعاني من مشكلة - [00:23:50](#)
الفراغ وانه طبيعة الاعمال التي يبحث عنها اعمال ربح سريع بوقت قليل ما بده يتعب. ما بده يستيقظ صباحا. لا يريد ان يجهد نفسه بشيء. يريد هكذا. المتعة في الحياة. فبالتالي هو حريص على الاعمال التي تدر دخلا وبدون تعب - [00:24:03](#)

هذا خلق حالة من ماذا؟ من الفراغ القاتل. هذا الفراغ بايش يملؤه الشباب السوشيال ميديا في اشي منقوله الشباب بالمقاهي بايش يملؤوا الشباب متابعة المباريات بايش يملؤوا الشباب البلايستيشن والتفاهة؟ الفراغات ومشكلة الفراغ ما هو؟ ان الفراغ - [00:24:19](#)
يعني يعمل متتالية كما حيقل اه اخونا احمد عبدالمنعم اللي هي فكرة متتالية الفراغ اله محاضرة جيدة جميلة في هذا الباب. انه انت بتصير تعتاد الفراغ. يعني الفراغ مش انه حالة معينة طارئة في حياتك. لأ يصبح نمط في الحياة. انه انا انسان بحب الفراغ دوما بحبش يدخل عليه اي شي - [00:24:37](#)

فاذا جاء موعد درس انا بستنى ان يخلص الشيء المفيد حتى اعود للفراغ اه اذا جاءني ضيف او زائر او صديق او والد او صلة رحم بدي انجزها بسرعة متناقل منها ليه؟ لاني بدي ارجع للفراغ. فراغ زي السرطان لذلك - [00:24:56](#)
قال النبي عليه الصلاة والسلام نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ هاي نعمة انه عندك وقت هاي نعمة عظيمة انك تقرأ وتتعلم وتبني مهاراتك وعلاقاتك. الفراغ نعمة لكن اكثر الشباب للاسف يستغلون - [00:25:11](#)

دون هذه النعمة بالشكل الخاطئ. فتضيع ساعات الفراغ ويصبح الفراغ نبض من انماط الحياة. ويملاً أكثره بالذنوب والمعاصي والتفاهات. تمام لذلك الله سبحانه وتعالى ماذا قال لنبيه؟ فاذا فرغت منصب ما قال اذا خلصت شغلك خلاص - [00:25:28](#)
عيش حياتك وارتاح وعيش ساعات الفراغ لأ. اذا فرغت من اعباء الدنيا فانصب في الليل لطاعة الله وعبادة الله. ما فيش اشي اسمي اسمي في حياة المسلم فراغ ما في اشي اسمه فراغ. كل ساعة ينبغي ان تستغل بمادة نافعة او بشيء نافع - [00:25:47](#)

قد يكون عمستواك الشخصي قد يكون عمستوى علاقاتك قد يكون عمستوى امة الاسلام. المهم لا يوجد عندك فراغ. الفراغ هو بوابة الذنوب والمعاصي. طيب رابعا تتبع خطوات الشيطان السبب الرابع من اسباب الوقوع في الذنوب والمعاصي عدم ادراك كثير من الشباب لفلسفة الشيطان في التعامل. كيف يوقعك الشيطان في المعاصي - [00:26:06](#)

تكلما عنها الدرس الماضي لما تكلما عن الوسواس الخناس اللي بتذكره. انه الشيطان يعني مر عليه ملايين البشر وبالتالي هو يمتلك مهارات عالية في التعامل مع النفس البشرية مع النفس الانسانية. يعرف كيف يعطيك الطعم. بيعرف من اين يدخل عليك. غفلة كثير من الشباب - [00:26:29](#)

عن مصائب الشيطان واجعلهم يتناولون الطعم ثم يسقطون بعد ذلك في الوحل طب هنا اذ ماذا افعل يا شيخ؟ لابد ان تدرس فلسفة الشيطان في العمل. بدك تعمل دراسة على نفسك واستقراء لنصوص الكتاب والسنة. لانه نصوص الكتاب والسنة بالتاكيد من هداياتها انها تعلمك مداخل الشيطان - [00:26:49](#)

والاحاديث النبوية قاموس معرفي هائل. في الاخبار كيف يدخل الشيطان على النفس الانسانية ويتلفها من خلال احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وممارساته مع الصحابة لابد تقرأ كثيرا في الحديث النبوي - [00:27:12](#)

يعني لماذا نحن نقرأ كثيرا حديث النبي واخواني هذا مش مجرد تزكية وبركة وهذا مطلوب منه هو معرفة. معرفة في سبل النجاة وطريقة التعامل في الحياة ساد نحرز دوما على قراءة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ومعرفة سلوكياته وايامه وتوجيهاته للصحابة الكرام. فلا بد وان تدرس الشيطان وان - [00:27:25](#)

تعرف اساليب ومداخله حتى تحصن نفسك. وحتى تكون انسان من اول ما يدخل عليك الشيطان تعرف انه هذا طعم اما ان يدخلك الشيطان والله في علاقات بريئة. وانه هاي مجرد علاقة بريئة بعدين تتطور تجد نفسك وقعت في الزنا. مهو الشيطان استطاع يضحك عليك ابتداء بمفهوم العلاقات - [00:27:45](#)

بريئة. استطاع يضحك عليك ابتداء بقضية انه انا اجلس فقط نتعلم مع بعضنا البعض انت وهاي الفتاة. دخل عليك من جانب انا فقط يعني بشاهد مسلسل يا شيخ شو في - [00:28:04](#)

فاذا هذا المسلسل تخرج صورة فيه تقع في قلبك موقعا فتحدث فيه بلبلة. ثم بعد ذلك تغرق في ماذا؟ في حل الافلام الاباحية يعني الشيطان مثلا ما يبدأ مع الشاب بالافلام الاباحية. ببداً - [00:28:14](#)

المسلسلات الشعبية تمام فانت بييجي امام الناس شو بييجي بقول لك يا اخي مسلسل شعبي يعني باب الحارة شو يعني وانتم قاعدين بتكبروها يا مشايخ بالعكس مسلسل فيه اشياء وافكار بعدين بييجي برضه على - [00:28:28](#)

ارطغل ولا مش ارطغل والسواليف هاي ؟ بقنك انه الامر عادي وانه انا بتابع منتج اسلامي بالعكس انا بس بشوفهم بقاتلوا. بترتقي مع هوياتي وبصير احنا مشكلتنا انه هي اه مصيد يعني هو رمالك الطعم - [00:28:40](#)

هيك الشيطان بقترح. بالعكس ممكن يجيك من جهة الدين. يا اخي مش لازم نعيد امجاد الفتوحات الاسلامية خيلنا نعمل منتج فيلمي مش مشكلة في بنات وشباب وحب وغرام بس انه في النهاية الهدف تعزيز الحالة الاسلامية. فانت فينا بتقتنع - [00:28:56](#)

الاولى بتقتنع وفعلنا يعني بعض المشايخ مش انت عارف بقول لك يا اخي هذا بيعزز القيم الاسلامية وروح القضاء والامة اعادة الامجاد. طبعا بكون الشاب وهو بتابع هذا الفيلم بستنى مرة - [00:29:12](#)

بس تطلع. بستنى فلانة بس تطلع. هو بده يتابع لحظة القتال وكذا. ولما تطلع ما هو جزء من تعزيز الروح الاسلامية. اني اتابع الفيلم كامل. وهو يقع في الفخ ما دام كسرت هذا الحاجز الاول بكرة راح تحضر سامحني مسلسلات وافلام ما لهاش قيمة - [00:29:24](#)

انه انت خلص عودت عينك انه ممكن انظر ممكن انظر بحجة انه انا المتعة او الفائدة. بس انا اكيد مش قصدي شيخ اني اوصل للحرم. بتابع ساعتها مسلسلات درامية تاريخية وما شابه ذلك. بعدين شوي شوي - [00:29:42](#)

شوي شوي لما تطلع عالفيسبوك قدامك صور حجم المقاومة عم بقل. مو انت خلص لما في ارطغل لما بلشت تتطلع حجم المقاومة قل خمسة بالمية. انت بالنسبة لك ما شعرتش بهذا الضعف - [00:29:55](#)

بس شوي شوي عالحوال بلشت اشعر شيخ انه عيني بلشت تزيف اني بدأت اتعود انه مش مشكلة لو شفت امرأة متبرجة ممكن انظر للاعلان للدعاية. وهي مسبحة افرط شوي شوي لين تفرط اصبع انت تنظر عادي لمقاطع قذرة ثم بعد ذلك تسقط في المستنقع. بك تفهم الشيطان - 00:30:08

اذا انت بك تضلك اه تضحك عنفسك وتغافل لأ هذا مش رح يضر وهذا مش رح يضر. انت ستقع في الفخ وفي المصيدة كل مرة ثم بعد ذلك تعض اصابع الندم يوم لا ينفع الندم. كذلك في - 00:30:28

المختلط لأ أنا قوي أنا بقدر بتكون الاخت جالسة جمبك زي ما حكينا بمكتب انت مكتب. اليوم الثاني بتتعامل تعامل عفوي بسيط احنا بس بنقضي اوراق. يظل الشيطان يقنعك يقنعك - 00:30:38

انه كل شي عفوي. كل شي بسيط. كل شي بريء. بضل يقنعك بهذي القضية. انه ما في ما في شي. حتى تقع في الفخ. وحتى تقع في المصيدة وهذا حتى في بيئات طلاب العلم وطالبات العلم - 00:30:48

بضل الشيطان يقنعنا انه كل شي بريء كل شيء يمكن يفسر بطريقة صحيحة. كل شيء يمكن يؤول الى انه قصيدك خطوات الشيطان ربنا عز وجل في القرآن ربما اكثر من ثلاث الى اربع مرات. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. لماذا هذا - 00:31:01

تكرار بان الله سبحانه وتعالى يعلم ان الفخ الاكبر هو ماذا؟ خطوات الشيطان وخبرة الشيطان الهائلة في التعامل مع النفس الانسانية. طيب خامسا الخواطر. اخر اه شيء من هنا في هاي النقطة قضية الخواطر وهذه الخواطر هي من اكبر الاسباب ايضا في الوقوع في

الذنوب والمعاصي - 00:31:20

ان الانسان يأتي في دينه خاطر شر. خاطر سوء في شهوة او شبهة في شهوة او شبهة يبقى يعطي هذا الخاطر مساحة كبيرة من الفكر فاذا كانت شهوة يبقى يفكر فيها يفكر فيها ويقول ايه يا شيخ مجرد افكار - 00:31:42

انا مش رح اعمل اشي على الواقع. المسكين يظن ان هذه الافكار ستبقى في حيز الفكر لكن مع الوقت ستترجم في حيز العمل. يعني اذا انت تفكر في صور معينة دخلت الذاكرة لنساء او ما شابه ذلك. انت في النهاية بتقول هي مجرد خواطر - 00:32:00

يا شيخ صبحك مع هذه الخواطر. والسماح لها ان تبقى فترة طويلة في الذهن. مع الوقت سيجعلك تكسر حاجز النظر للحرام انه خلص انت ستنهار داخليا تنهار داخليا لكثرة الاستسلام للخواطر. فلما تأتي صورة عالحوال او في الجامعة او في العمل - 00:32:16

انت متعود على استحضار صور في الذهن هذا الاعتياد على استحضار صور في الذهن يقلل قدرتك على مقاومة الصور في الخارج يقلل قدرتك على مقاومة الصور في الخارج فتتفكر لذلك الشبهة لما تأتي الشبهة المتعلقة بالقضاء والقدر او الله سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام علما دوما ماذا تفعل؟ استعذ بالله انتهي. لا تضلك تسبح مع الشبهة - 00:32:36

لان الشبهة اذا اعطيت مساحة لتعيش ستصبح في يوم من الايام بدعة وقد تصبح والعياذ بالله انتكاسة وخروج من الدين. لانك ما عرفت كيف تتعامل معها في الخواطر هي مبدأ الاشكال. يقول ابن القيم دافع - 00:33:01

قال رحمه الله دافع الخطرا فان لم تفعل صارت فكرة فدافع الفكرة فان لم تفعل صارت شهوة فحاربها فان لم تفعل صارت عزيمة وهمة فان لم تدافعها اثارت فعلة فان لم تتداركه بضده صار عادة. فيصعب عليك الانتقال عنها. اذا دافع الخطرة اذا بداية الاشكال وبين هو؟ في الخطرة. وهذا يمكن ايضا اضافته - 00:33:16

نبحث اه خطوات الشيطان انه الشيطان يبدأ معك ببذور الخطرات يزرع في عقلك وفي قلبك بذرة شهوة بذرة شبهة ويبلش الشيطان يحفزك انه فكر فيها. عيش معها ولا حظوا انه هذه عفووا اسباب الوقوع في الذنوب والمعاصي مشتركة. يعني متداخلة. فلما نتكلم عن

قلة المعرفة بالله - 00:33:36

مع الخلوات مع الفراغ مع خطوات الشيطان مع الخطرات هي مش كل واحد يشتغل لحاله. لا هي في العادة هاي الخمسة ما بعضها البعض تنتج المعاصي. فانت عندك ضعف اعرف بالله مع خلوات كثيرة مع فراغ مع خطوات الشيطان مع خطرات - 00:33:59

يعني اكتمل كل عناصر الجريمة كما يقولون. كل عناصر الجريمة اكتملت. وبالتالي شيء طبيعي ان تقع. فانت عليك ان تعالج هذه الخمسة معا هي كلها مؤثر وكلها خطير. ولا تعالج واحدا وتقفل الاخر. لانه كل واحد منها خطير وهي تتعامل مع بعضها البعض من

اجل ايقاع الانسان. يقول - 00:34:16

ابن القيم قادوها قال فردها من مبدأها اسهل من قطعها بعد قوتها وتامها. تمام معالجة المعصية من البدايات من الخطرات اسهل لما تصبح المعصية ماذا؟ عبارة عن كما قال دافع الخصرة فان لم تفعل صارت فكرة. ان تدافع وهي خطرة اسهل من ان تدافعها لما تصبح فكرة - 00:34:37

صارت فكرة ان تدافعها وهي فكرة اسهل من مدافعتها ولما تصبح شهوة. ولاحظ كثير من الشباب الذي يقع مثلا في العادة السرية والاستمناء المستمر شو مشكلته؟ انه الخيال سيطر عليه - 00:34:58

الخيال سيطر عليه لو هو من اول مرة دافع الخطرة لم يعني لم يصل الى هذا البعد انه تصبح الممارسات للعادة السرية والاستغناء عادة مستمرة عنده يحتاج الى معالجة شديدة لها ومتعبة لها. لكن انت - 00:35:11

لو سمحت لنفسك الخطرة ان تسكن؟ صارت فكرة الفكرة صارت شهوة هي صارت شهوة شيء طبيعي توقع تفكر تفكر ويحصل ما يحصل من العادة السرية وما شابه ذلك. والاصعب انه هاي الشهوة مع الوقت تتطور وتصبح بعد ذلك عزيمة - 00:35:26

ثم تصبح سلوك من خلال الزنا والعلاقات المحرمة وما شابه ذلك. فقضية مدافعة الخواطر هذا مهم جدا نختم اخيرا بقضية العواصم من الوقوع في الذنوب والخطايا كيف يقي الانسان نفسه؟ طبعا انت اذا عرفت الاسباب - 00:35:42

التي توقعك في الذنوب ستعرف العواصم التي تقيك من الذنوب. يعني العواصم هي مبنية على ماذا؟ على الاسباب. احنا قلنا اول صبي وقعنا في الذنوب ما هو مشايخنا ضعف المعرفة بالله. اذا المعالجة الاولى ستكون للوقاية من الذنوب التعرف على الله - 00:35:57

تعظيم الله وهيبته. قال بشر الحافي لو تفكر الناس في عظمة الله لما عصوا الله اذا كما قلت لكم عظمة الله كيف تأتي بالتفكر. كلمة التفكير ماذا قال؟ لو تفكر الناس. اذا احنا لا نعطي انفسنا مساحة للتفكر - 00:36:15

دايما الحياة تستهلكنا بايقاعها المادي. دايما الجوال في ايديك دايما بتحكي. دايما بتشاهد. دايما بتشوف. طب العقل متى يشتغل عندك انت دايما تعتمد على قواك السمعية والبصرية. عقلك متى بتشغله؟ - 00:36:33

بس فقط في تحصيل الدينار والدرهم الا تشغل عقلك في التفكير بعظمة الله سبحانه وتعالى واسمائه والائه ومعاني اياته. ما بتعطي نفسك فرصة لحضور مجالس العلم والاستفادة مما يلقي فيها - 00:36:47

حضور محاضرات نافعة. اذا التفكير هو الاساس. وقال سفيان لا تتهاون بالذنوب الصغير. ولكن انظر من عصيت عصيت ربا عظيما ثانيا الاستعانة بالله دائما يتذكر الانسان انه ضعيف. وخلق الانسان - 00:36:59

ضعيفة. وكما قال في الحديث كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني عليك ان تستحضر دوما مشهد الافتقار تمام وانني وحدي لن استطيع ان انجو من حبال الشيطان وهذه كما قلنا قيمة سورة الفلق والناس. قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. اله الناس. من شر الوسواس الخناس. انت لماذا تحافظ على قراءة سورة الناس صباحا وليلا ونوما - 00:37:14

لماذا؟ لانك تلتجأ بها الى الله تعرف ضعفك عن مواجهة حبال الشيطان وان الشيطان يمتلك خبرات هائلة جدا مقارنة بك. فاذا كنت امام عدو شرس ويمتلك خبرات هائلة وتاريخ كبير في محاربة الانسان - 00:37:37

وانا وحدي في المعصية. والمجتمع حولي ايضا منهار اخلاقيا وسلوكيا. كيف تنجو بالله عليك وقضية ان تلتجئ الى الله وان تعتصم بحبل الله وان يكون الله سندك والدعاء والتضرع اليه هذا مهم جدا لا يمكن ان تنجوا من ذنوبكم - 00:37:55

ومعاصيك بدون الافتقار الى الله والالتجاء اليه انت اضعف من الشيطان. بدك تفهم هذا من حيث الاساليب والانماط وخلق الانسان ضعيفا. فاحترم ضعفك واشتغل على تقوية العلاقة مع الله والالتجاء اليه. دائما من ادعية النوم اللهم - 00:38:12

اسلمت نفسي اليك وجهت وجهي اليك وجهت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك. هذه ادعية الالتجاء والاستناد الى الله سبحانه هي من اعظم الادعية المهمة في شعور الانسان بحاجته وافتقاره الى الله سبحانه وتعالى ليعصمه من الذنوب والمعاصي. ثالثا - 00:38:29

محبة الله تعالى ان تحب الله لأنك اذا احببت الله اطعته ومحبة الله سبحانه وتعالى هي ايضا ثمرة ماذا ايها الكرام؟ طبعا مرت معنا

محبة الله في اعمال القلوب بالتفصيل. لكن هي خلاصتها ان محبة الله - 00:38:44

هي ثمرة ان تعيش حياتك معه وان تقبل عليه بالكلية. تقبل على كتابه تقبل على سنة نبيه تقبل على صلاته الصلاة مقبل على الذكر

كلما كنت مقبلا اكثر على الله - 00:39:02

وعادي حتى لو كان شيء من التعب والارهاق. من قال لك ان النفس ستقودك الى الله بسهولة؟ اذا كنت مقبلا على الله سبحانه وتعالى

بالكلية ستحبه ستحب كلامه ستحب طاعته. ستحب الا تغضبه والا تعصيه. طيب - 00:39:16

رابعا الخوف من الله والخشية وهذا ايضا تكلمنا عنه سابقا. خامسا مراقبة الله وهذا خلق الحياء ان تشعر بان الله يراك ماذا ذكرنا في

حديث الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك تفعيل مراقبة الله سبحانه وتعالى في - 00:39:33

حياتك. سادسا ايضا محاسبة النفس بصورة مستمرة. محاسبة النفس بصورة مستمرة. مش حينفع انه تمر عليك فترة طويلة وانت

جلست مع نفسك تحاسبها وتراقب مسيرتك في هاي الحياة ما بنفع - 00:39:51

لابد ان يكون محاسبة يومية فان لم يكن فاسبوعية فان لم يكن فشهرية. اما ذاك الشاب اللي ماشي ما بحط بريكات او نقطة نظام

بسموها في الكشافة صح نقطة نظام انك ترجع اه تتفكر هل انا ماشي بالاتجاه الصحيح انا ايش علاقتي مع الله طب ايش ذنوبي

وخطاياي محاسبة النفس بصورة مستمرة - 00:40:06

اذكر انك عبد لله وتنبهك على اخطاء المسير فتبدأ تحاول تعالج الاخطاء ولو كانت معالجة بطيئة لكن يبقى في هناك معالجة.

بخلاف اللي ماشي ولا عمره استوقف نفسه. احيانا نحن نخاف من المحاسبات - 00:40:27

ان المحاسبات تعري لنا انفسنا. صحيح؟ ليش كثير من الشباب ما تقول له حاسب نفسك؟ اه خلص يا شيخ الامور طيبة. لماذا تهرب

من المحاسبة؟ لانك تعرف انك اذا حاسبت نفسك محاسبة دقيقة ستتعري نفسك - 00:40:41

وتكشف اخطاءك وعيوبك. والنفس لا تحب ان تتعري. ولا تحب ان تنكشف. لأ مش مشكلة. عض على الصعب وعلى المر واكشف

نفسك وعمرها واخبرها انها سيئة اذا كانت مسيئة حتى تبدأ بالمعالجة - 00:40:55

سابعا الاكثار من الطاعة. هي قضية ان الحسنات يذهبن السيئات. لابد وان تزاخم المعاصي بالحسنات حتى لو فشلت في معالجة

بعض المعاصي لابد وان يكون هناك مزاحمة في ماذا؟ بالطاعات وبالحسنات - 00:41:10

وهذي قضية مهمة انه بعض الشباب وواقع في بعض المعاصي والذنوب. بقول لك يا شيخ والله حاولت كثير ما هي زابطة انا بكون

الخطاب له لأ بدك تحاول انت مش صادق انت - 00:41:28

قد تكون فعلا المعصية اصبحت ثقيلة. وتشبثت به كل معصية قابلة كل معصية قابلة للمعالجة مئة بالمئة. لكن من الخطابات التي

يجب ان يسمعها الشاب ايضا ماشي انت ما زلت هاي المعصية في فترة العلاج ومش مستشفي تماما. لكن في نفس الوقت ركز لي

على مزاحمة المعاصي بالطاعات - 00:41:39

هذا من الاساليب الجيدة في معالجة المعاصي. انه احيانا تبقى تخاطب وعالجها عالجها. هو يفهم في الوقت في ذات الوقت انه

ما دمت انا مش قادر على علاجها اذا كل الطاعات اللي بفعلها عالفاضي. لانه انا مش صادق مع الله. انا عندي نفاق انا مش قادر اخلص

من دم معين صار - 00:42:00

عندي ادمان فيه فيترك الطاعات جملة. لأ. الخطاب المتوازن ان الحسنات يذهبن السيئات انه لازم تعالج المعاصي والذنوب. صح لازم

تعالج المعاصي والذنوب. لكن اثناء المعالجة قد تخفق قد تطول فترة العلاج. قد يكون سقطات فزاحمني زاحمني هاي المعاصي بايش

- 00:42:18

اه بالصدقة عملت معصية بالليل تصدق بالصباح. اه عملت خطأ معين اعمل قيام ليل. اه صار عندك مشكلة اه معينة في خلوة او في

جلوة مباشرة اعمل صلة لازم هاي المزاحمة تبقى في حياتك لانها نوع من ابقاء شعورك بالانتماء لهذا الدين. شعورك ايضا بالايجابية

تجاه نفسك - 00:42:38

ركز شعورك بالايجابية تجاه نفسك لانه من مصائد ابليس الخطيرة ما هي؟ انه ابليس يجعلك تقع في المعصية وانت شاب ملتزم.

بعدين تقع فيها مرة ثانية. ومرة ثالثة ورابعة شو بصير معك في النهاية؟ بصير تنظر لنفسك نظرة سلبية - 00:42:58

وانه انا ما بستحق اكون مع الشباب الصالحين في مجالس العلم انا ما بستحق اكون مع المصلين في المسجد. بخليك تنظر لنفسك نظرة سلبية حتى تجلد ذاتك تجلد ذاتك فتقرر ايش ؟ انه خلص انا بدي اترك البرامج العلمية والاعمال الاسلامية والعمل الاسلامي والتطوعي. ليه يا شيخ؟ انا انسان مذنب - 00:43:14

انا انسان عاصي. انا قاعد مع الشباب و بحس حالي غريب عنهم كلهم ما شاء الله شباب وجوهها منورة. مفتحة الا انا وجهي طالع اسود بينهم. لمعاصي. الشيطان اريدك ان تنظر بسلبية لنفسك - 00:43:33

هنا ماذا تفعل؟ استمراارك على الطاعة مع ضعفك في معالجة المعصية. استمراارك على الطاعة يجعلك تبقى تشعر بالانتماء انه انا ماشي انا عم اخفق في اماكن معينة. بس انا الحمد لله عم بقرأ قرآن. عم بصلي الفجر في المسجد. عم بعمل اشياء بس. هذي مش مبرر اني استمر. هي مش تبرير للاستمرار في المعصية. لكن - 00:43:45

انها جيدة في المحافظة على الايجابية. تجاه النفس لان الايجابية مهمة حتى يبقى عندك جزء من اجزاء او شكل من اشكال الثبات طيب اخيرا قال ثامنا استحضار ثواب الله بترك ما نهى عنه - 00:44:05

استحضار ثواب الله بترك ما نهى عنه يعني الاشياء الحرام اللي انت بدك تتركها استحضر الثواب اللي ربنا اعده. لمن ترك الحرام. يعني مثلا حديث سبعة يظلهم الله في ظله. منهم ورجل دعتة امرأة - 00:44:19

ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. استحضار انه هذا الموقف صمودي امام هاي المعصية وعدم وقوعي فيها يجعلني في ظل العرش. هذا يساعدك صحيح؟ انه في مساعدات ومحفزات. مين يعطيني نموذج اخر؟ - 00:44:37

على قضية انه من ترك هاي المعصية ماذا يعطيه الله عز وجل مقابلها؟ لأ بس انا بدي اعطيني مثلا زي هذا النموذج. انا قلت مثلا رجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. شو جزاؤه عند الله؟ يكون في ظل الله. طب في معاصي اخرى ربنا قال انه من يتركها فله كذا وكذا - 00:44:55

كقاعدة عامة جميل كقاعدة من ترك شيئا لله عوضه الله خير منه جميل احسنت. يعني هذا وان كان يتعلق بالمراء والجدال. بس هي الفكرة صحيحة. انه بخليني اترك المراء والجدال في الباطل. ان النبي صلى الله عليه وسلم تكفل - 00:45:20

قال ببيت لك في ريبض الجنة. اذا تركت المراء. ممتاز. تفضل لأ بس في حديث انا بدنا حديث نبوي هذا كلامك صحيح كلام دعوي جميل وتجربة. بس انا بتكلم عن الاحاديث النبوية اللي تكلمت انه بقول لك استحضر ثواب ترك المعاصي فهذا بحفزك. انك تترك - 00:45:39

هاي المعاصي. نعم جميل حلو وهذي كلها كل المعاصي وكل الشهوات. قال حفت النار لماذا؟ بالشهوات انت بتتذكر انه النار اللي حوالها الشهوات. ففعلي لهاي المعاصي سيجعلني من اهل النار. بينما حفت الجنة بالمكاره. الامور الصعبة والشاقة على النفس. بدي استحمل حتى اكون من اهلها. جميل - 00:46:02

ولمن خاف مقام ربه جنتان يعني كلام عام. بس انا بتكلم عن بعض المعاصي بالتحديد كهيك ذنوب معينة. اه عبدالرحمن نعم اه العكس انه هاي المعصية من فعلها له كذا يوم القيامة. احنا بدنا العكس انه من ترك هاي المعصية ايش اله - 00:46:31

فهمتا هذه قضية عكسها. هسا انا بدي اقول لك من فعل من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة. انا بتكلم عن عقوبة الخمر انا بدي العكس. طب من ترك الخمر انت بدك تيجي مفهوم المخالفة قصدك يعني. انه من ترك الخمر في الدنيا شربها في الآخرة. بس المخالفة يمشي. طيب - 00:46:52

جميل حلو. ذلك اذكى لهم اي الزكاء اذا غضيت بصرك وحفظت فرجك يحصل لك الزكاة والنمو في الدنيا وفي الآخرة. النمو القلبي والسلوك والاجتماعي. نعم يحق الله الربا يعني كرام عام ماناش بس وكانت الدقة الاكثر اخيرا - 00:47:14

ونعرف احضروا الحديث كاملا اخيرا يعني ان تقوى الله هذا برضه عام. يعني في جميع الامور انه الابتعاد عن الذنوب والمعاصي. ثمارها ان الله يفتح عليك وينور عليك. عموما باب واسع لجمع المادة - 00:47:43

بهذا الموضوع. طب اه تاسعا واخيرا ان يجعل نفسك من الذنوب والمعاصي اجعل بينك وبين الحرام حاجزا يعني اه لا تكتفي فقط باجتنب الحرام شوف حتى تجتنب الحرام لا تكتفي باجتنب الحرام - 00:47:59

بل اجتنب الشبهات والاسوار التي اذا غطست فيها يمكن تخاف الحرام بعدها. يعني حاول انه تجعل بينك وبين الحرام واحد اسوان هذي من حقيقة حقيقة هذا الاخير هذا من اهم اهم اخواني ما يعين الانسان على ترك الذنوب والمعاصي - 00:48:17
اجعل بينك وبين الحرام اسوار مش سور واحد. يعني بعض الشباب هو هدفه ايش انه ما يقع في الخطوة الاخيرة في الحرام. وقبلها يقع فيه كله. ما يربط مثلا حتى اعطيك تفهم علي اكثر واكثر. والله اذا انت مثلا مفتون في فتنة النساء - 00:48:46
بدك تحط بينك وبين النساء العديد من الحواجز حتى لا تقع في الحرام مش تكتفي هسا اذا انا مختلط معهم وبشتغل معهم بس مش واقع في الحارة مهو. هي عبارة عن اسوار عم تتكسر - 00:49:05

فانت ابتعادك عن هذا الجنس قدر المستطاع وواضع بيني وبينهم مسافات كثيرة حالك مش زي حال الشاب اللي شاف الامور طبيعية في العمل المختلط وفي الجماعات المختلطة وفي اي مكان مختلط حاضر. يقول لك لا لا انا بتأثرش فيني هاي الامور. لآ انت حطيت حواجزك - 00:49:18

الذي لا يختلط مع النساء ولا يقترب من هاي العوالم اللي هم موجودين فيها. تشعر انه اكثر ماذا؟ راحة واريحية. كثير من الامور الان الشيخ العبد الاسلامي. مثلا قضية اجتماعات مهو شيخ لازم نجتمع مع بعض في قاعة واحدة. يا اخي لآ اعمل حارس بينك وبينهم. اجتمع عبر الزوم. واذا عبر الزوم - 00:49:35

اعمل حارس اخر ما فيش داعي تسمع صوته يعمل حارس ثالث خليفها تكتب كتابة فقط لا غير قضية طريقة الخطاب فليكن هناك نمط معين في الخطاب لا توخذ اريحيته. اخواني اللي بكسروا كل هاي الحواجز - 00:49:57

وبقول لك انا يا شيخ ما حكيت في العمل بس ما حكينا اي كلمة خارجية بس انا انت كسرت حواجز. كسر الحواجز يسهل عليك الوقوع في الخطأ بعد ذلك حاول ان تضع بينك وبين المعصية - 00:50:13

حواجز كثيرة واسوار كثيرة. بعض الناس لما يشوفوك حاط حواجز كثيرة بفكروك ايش معقد. بكذب هذا الشيخ مغلب حاله بده يحكي ولا بده يقرب عالاماكن اللي فيها ولا كذا. هذولا معقدين. يا سيدي خليني معقد. وانجو بنفسي - 00:50:25

ولا اكون زيك متساهل وواقع في ورطة. فهتم؟ فدائما حط واقنع نفسك بهاي القاعدة. اذا اجى شخص يقول لك يا شيخ تلحج شوي عادي يعني خليك عايش حياتك بشكل اريحي. تكونش متشنج لا لا - 00:50:41

هاي العبارات احنا كثير منسمعها بتخلي بعض الناس يشعر انه انا والله فعلا غلط انا متشنج في العلاقة مع الجنس الاخر. او الفتاة نفسها بما تسمع من اخواتها انه عادي احكي مع الشباب - 00:50:56

يعني شو المشكلة يعني لو قعدتي معاهم شو المشكلة لو كنت في محفل عام وانت عاليمين هم عالشمال. كلمة عادي عادي. صرنا نسمعها كثير وكسرت كثير من الحوادث هي من الاسباب الكبيرة اننا نقع في المعاصي ولو بعد حين - 00:51:07

ولذلك الذين يروجون للفجور والمعاصي هم يبدؤون من كسر الحواجز. يعني هو مش راح يجي يقول لك انت كشاب ملتزم ادخل في الحرام. لا هو بخليك يشعر انه الاختلاط عادي - 00:51:22

ان الشغل المختلط عادي. انك تشوف مسلسلات عادي. انك انت لما كل هاي الحواجز تكسر مع الوقت ستقع في الحرام ولو بعد حين. وتصبح انت مفتور بتفكر وقدام حق خواطرك. لانه الفتاة بجانبك وفوقك وتحتك ويمينك وشمالك. وفي كل الحياة وانت مذبوح -

00:51:32

بتفكر بس بتدخن عنفسك لا هو عادي. هو انت عادي ولا بتلهث تمام؟ لكن بيعرف يحكي عادي هو بيلهث ومستوي والبنات ذبحاته وهو فكره فيهم بس مصر انه في بعض المشايخ حكي عادي - 00:51:50

والطرح اليوم عادي ولازم انا اكون صامد وانه ما اظهر اني متخلف اني بحط حواجز. وبلهث. بلهث فكريا وقلبيا وعاطفيا. طب انت ليش تحط حالك؟ لا تحط نفسك تحت سكة المجتمع. المجتمع لما يكثر فيه الفساد ما راح يرحمك. ولما تسقط في المعاصي ما حدا

راح يشيلك - [00:52:03](#)

لما تسقط المعصية ما حدا راح يشيلك ففضية وضع الحواجز هذه مهمة جدا. هذا نهاية تعليقنا على كتاب التزكية والسلوك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون وضعنا اشارات وانارات له وصلي اللهم - [00:52:23](#)
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:52:35](#)